

بَابُ الْمَيْتَةِ الْبَيْتِ

عنه علي الباب ضد أول انشاء المتكلم وقد نفا ان لم يبق له مسائل المتكلم التي لا تخرج عن دائره
جهد المتكلم ويضطر على السائل (١) ان يرض مسأله باسمه والتأويل جعل انما هو اسفه وانما (٢) انما لم
يرد المسائل الصريح بل هو عند الفرج سألوا فليذكر ذلكنا وبين حروفها مخرج سكان اسمه (٣) اذا لم يصر
تسألين بعد شهرين من انما له اليها فليذكره مسأله فان لم يصرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلدها لسبب كانه

(١) البنون ودوران الارض

مصر . فرج اندي غيريال . هل يشمر
الراكب في المتطاد بدوران الارض واذا كان
كذلك فهل يتغير وضعها تغيراً محسوساً
بالنبة اليه بما انه خارج عنها

ج . ان الراكب في البنون لا يشمر
بدوران الارض وبما ابعد به لا يكون قد
خرج عنها لان غاية ما وصل البنون اليه نحو
سنة اميال وهو لو صار بعده عن الارض
الف ميل او اكثر لبي متصلاً بها ودائراً
معه كأنه جزء منها

(٢) كافر

وندسور كامل يجابك الخواجه شحاده
خليل مالك . يستعمل الناس لقب كافر لمن
لا دين له فهل ذلك صواب

ج . يظهر من كتب اللغة ان
اطلاق اسم الكافر على من لا دين له اولاً
ايمان له صواب ومثله المظلم فان كفر ضد
آمن وكفر بالله نفاء وعظله

(٣) تولد الرياح

ومنه . كيف تولد الرياح
ج . لا يعرف سبب لحركات الرياح
غير تأثير حرارة الشمس في الارض وهو اثرها
فالحرارة تسخن الهواء فينتفخ ويصعد
ويزحمة الهواء البارد لانه اقل منه ولما كان
سطح الارض غير مستوي بل فيه جبال وواد
وتلال فتتغير حركة الرياح كما تتغير حركة
الماء الجاري اذا لقي في طريقه عموداً فتنطرد
فتدور الرياح على نفسها دوراتاً اولياً وهذه
هي الازوية . وقد يكون للتغير المستمر في
الشمس الذي يؤثر في حرارتها الواصلة الى
الارض ولاختلاف جذب القمر حسب
مواقفه يد في تغير حركات الرياح ولذلك
لا تجري على قياس واحد سنه بعد سنة مع
بقا شكل الارض على حاله

(٤) غرض الحياة

ومنه . ما هو غرض الحياة وخصوصاً
حياة الانسان فانه يعمل ويجهد ثم يموت

ويُدرس فينهض ابنه ويعلم مثله وهكذا على التوالي فهل لذلك منفعة حقيقية يرتاح اليها العقل وما انتهيته من كل هذا العناء الدائم وهل هو فناء دائم وتحوّل لا غير او هناك غاية يظفر بها الانسان تكون مقابل ذلك العناء وكيف يكون ذلك

ج . اذا اردتم الجواب ديباً او فلسفياً فكل نفس تجزى في الآخرة بما عملت به هذه الدنيا خيراً كان او شراً . واذا اردتم الجواب عينياً فبعض سيئاتكم يجب عنكم السلم فقد اثبت ان الاحياء اخذت في الارتقاء . بل وجدت على وجه هذه البيطة وارتقاؤها من الأدنى الى الأعلى ومن البسيط الى المركب كما يستدل من الاحافير او الحجرات التي في طبقات الارض ومن آثار الانسان وانهاء بعض القايمة من وجود الانسان ان يزيد ارتقاء عصره بعد عصره وهذه الغاية حاصله للنوع كله ولكن فائدة الفرد الواحد من عملهم وصحبه قد تكون قليلة جداً فالذي استنبط آلة الحياطة افاد نوع الانسان فائدة كبيرة اما هو فبات يبيع القمطر المدقع والذين وضعوا القوانين الادبية لم يستفيدوا منها شيئاً يذكر بالنسبة ما استفادوا منها ابناء نوعهم واذا تلاشى الانسان او بطل وجدانه بموته فالفائدة الحاصلة له من تعب قد لا توازي تعباً ولكن اذا كان التلاشي غير بآمن الخلال كما يظهر بالاستقراء العلمي وبقيت قوى الانسان العقلية

في الكون فلا يبعد ان يصحها الوجدان ايضاً وحينئذ يكون للانسان وجود آخر بعد الخلال جسمه المادي يشعر بنتيجة اعماله التي عملها في هذه الدنيا . وانعلم الطبيعي لم يثبت ذلك حتى الآن ولكنه سائر في طريق اثباته واذا ثبت ان مناجاة الارواح خالية من النفس ثبت بقائه نفوس انسان عند عملاء الطبيعة كما هو ثابت عند الفلاسفة ورجال الدين وحينئذ ينهم معنى الحياة

(٥) الحيوان واهية الاجتماعية

ومنه . هل للحيوان هيئة اجتماعية على نسبة هيئتنا الاجتماعية وهل له نوايس اديية يجب ان يقوم بها وهل يستدل من اعماله على شعور ديني فيه

ج . ان لبعض طوائف النمل وبعض طوائف الغربان شيئاً من الهيئة الاجتماعية او الحكومة المنظمة فقد روى الباحثون في طبائع الحيوان غرائب عن النمل والغربان لا تفسر الا بان هذه الحيوانات تسمى وتعاون وتهم بالمستقبل وترفق بالضعيف ونفاص" المسي ولكن لا يظهر ان فيها اقل شعور ديني

(٦) تعدد الزوجات

ومنه . ما هو التاموس الطبيعي في الزواج من حيث تعدد الزوجات هل هو على وفاق مع التاموس المدني او على خلاف ج . ان عدد الذكور مثل عدد الانثى في كل السكونة واذا اختلف فالزيادة في

الذكور لا في الاناث وهي نحو ثلاثة في المئة فلا يكون للزوج اكثر من زوجة واحدة ولا شبهة في ان الرجل يستطيع ان يتزوج كثيرات ولكنه نلما يستطيع ان يبرن كل اولادهن ويربيهم

(٧) اصلاح الدولة العثمانية

بيروت الخواجه مرشد الياس ابوكرم هل يشرف اصلاح الدولة العثمانية على العلوم او على المالية وهل يطول هذا الاصلاح الذي ينظره كل عثماني

ج لا بدء من ان يسير الاصلاحان معاً الاصلاح المالي والاصلاح العلمي فعلى رجال النافعة والمالية والادارية ان يهتموا بضبط المالية وعمل الاعمال التي يزيد بها دخل السكان والحكومة وعلى رجال المعارف ان يهتموا بنشر العلوم والفنون ولكن ازدياد نشر العلوم والفنون يقتضي ان تزداد ميزانية نظارة المعارف ولا تسهل زيادتها الا بعد ضبط المالية وازدياد دخل الحكومة . واذا استطعنا ان نصلح بلادنا ونصيرها مثل البلدان الاوربية الزاكية في عشرين سنة فنكون قد نجحنا نجاحاً باهراً

(٨) حجة الساعة

ومنه من اي شوية تتوكل الساعة وكيف تجتمع تلك الاجزاء التي تتوكل بين اليوم وكيف تسقط على الارض ج عندكم في بيروت ترامواي كهربائي

فانظروا اني تجدوا شراراً يتولد احياناً بين العجل والشريط الذي تحته او بين القضيب الذي فوق المركبة والسلك الممتد فوقها فهذا الشرار مثل برق الصاعقة تماماً وسببه ان الكهربية على نوعين فاذا اقترب هذان النوعان وبي بينهما فاصل قليل امتزجا وحدث من امتزاجهما حرارة ونور وصوت ويحدث مثل ذلك في الجو فتكهرب الضيوم بالكهربية الواحدة والارض تحتها بالكهربية الاخرى وتهجم الواحدة على الاخرى لتتحد فيحدث من ذلك حرارة ونور وصوت وتري الشرارة الكهربية في خط مستقيم او منحرف لسرعته والسبب الاكبر لشرارة كهربية الجو تحول الماء الى بخار والبخار الى ماء

(٩) اقدم كتاب عربي

ومنه ما هو اقدم كتاب باللغة العربية وما هو اسم مؤلفه واين يباع وكه ثمنه . ان اردتم كتب الخط فاقدما في ما فعل الكتب المشار اليها في الصفحة ٨٢٦ وما بعدها من المجلد الثاني والثلاثين من المقتطف وانظرها نسخة من الانجيل موجودة الآن في دير طور سيناء كتبت سنة ٤٣٨ للهجرة وخطها قريب من الخط الكوفي وقد نشرنا - طوراً منها في المجلد الثامن عشر من المقتطف والصفحة ٣٦٧ في الكلام على كنوز سيناء وهذه الكتب لا تشدر بشئ . واذا اردتم كتب الطبع فاقدم كتاب عربي المزامير وقد طبع في مدينة جنوى سنة

١٥١٦ وذلك بعد امتناباط الطباعة بالحروف
 نحو مئتين سنة او سعين . وكان امتناباط
 الحروف العربية للطباعة في مدينة الهندية
 بين سنة ١٥١٠ وسنة ١٥١٤ وفي مكاتب اوروبا
 العمومية قليل من الصلوات العربية التي طبعت
 حينئذ . ومن اقدم انكتب العربية المطبوعة
 قانون ابن سينا في الطب طبع برومية سنة
 ١٥٩٣ وكتيب الاصول الهندسية لافلديس
 طبع فيها ايضا سنة ١٥٩٤

(١٠) الصابون وسقوط الشعر

الخرنوب . رزق أفندي واصف . ما هو
 التي صابون يشمل لنسب الرأس لمنع سقوط
 الشعر

ج . الصابون لا يمنع سقوط الشعر .
 واجود انواع الصابون للنسب ما كان مرققا
 اي قلوئيد غير زائدة

(١١) صفاران في بيضة

وسنة . شاهدت مراراً وجود صفارين
 في بيضة واحدة فمن أي شيء يحصل ذلك
 ج . هو من الشواذ التي لا يعلم سببها
 ومن المحتمل ان يكون السبب قلة المواد
 الكلبة الجيرية في طعام الدجاجة فيجمع
 صفاران في فشرة واحدة اقتصاداً طبعياً

(١٢) مرض السجاج

وسنة . ما هو مرض السجاج والسواء
 الثاني منه

ج . لا نعلم أي مرض تريدون فان

السجاج يصاب بامراض مختلفة ولكن المرض
 الذي مات به دجاج كثير في هذا القطر منذ
 بضع سنوات فطري تنقل العصفور عدواً من
 مكان الى آخر فاذا فصلت السجاج السليمة عن
 غيرها ووضعت حيث لا اتصل العصفور اليها
 سلمت من المرض . اما سائلكم عن الجبل
 فلا يحسن نشرها في مجلة عمومية فاسألوا
 عنها طبيباً

(١٣) انقلاب عظيم في الزراعة

الاسكندرية . صاحب افندي منقربوس .
 اوردم في الصفحة ٤٤ . من متنطف سنة
 ١٩٠٨ بئذ تحت عنوان انقلاب عظيم في
 الزراعة . وحتى الآن لم تذكروا شيئاً عن
 هذا الاستنباط وتود ان تعرف ماذا تم به

ج . لم يلنا انه تم به شيء حتى الآن
 والمبدأ صحيح وهو ان المياه المنحطة من الطبقة
 الزراعية من الارض تكون حاوية لكثير من
 المواد التي تغذي النبات ومن هذا القليل
 مياه السواقي لكن ري لاطيان مياه السواقي
 يكلف كثيراً كما لا يخفى . ويقول صاحب
 الاستنباط انه استنبط اسلوباً لاستخراج
 المياه الغزيرة من تحت الطبقة الزراعية بتفحات
 قليلة وانه جرب ذلك فنجح . وتقوم طريقته
 بإدخال المواسير تحت الارض اقلية بذلك
 ادخالها عمودية كما في الآبار الارتوازية
 فتشعب حول البئر الى كل الجهات وتجمع
 المياه الغزيرة منها ولكن دق المواسير غبية

يقضي آلة قوية وتفتت كثيرة وربما بلغت
ثقفة عمل البركاني فيه فلا يقدم احد على
دفع هذا المنبع على سبيل التجربة لاسيما وان
الادلة الحسية النظرية لا تفني عن التجارب
العملية ولا بد من المخاطرة في حفر بئر كبيرة
من هذا التيل فاذا اثبت الامتحان رأي
المستبطن شاع العمل باستنباطه

ثم ان الفيضان كان وافيًا في السنتين
الاخيرتين والماء غزيرًا فلم يشر احد بالحاجة
الى حفر آبار جديدة لاجل الري ولعل ذلك
من الاسباب التي قلت الاهتمام بهذا المشروع
(١٤) التورم تايوت مصري

مصر امين انندي محمد - اشاعت الجرائد
اليومية ان تايوت احدى المويات المصرية
الموجودة الآن ببلاد الانكليز كان شوقًا
على الذين تعلقوا الى تلك البلاد وعلى الذين
انتسبوا وقد وضع الآن سيفه دار الخف
البريطانية واقفل عليه ثلثاً نصيب الشرور
والمصائب من يراه فهل ذلك صحيح

ج - لا اثر فيه لصحة وقد رأينا ماتشرون
اني في الجرائد العربية وفي بعض الجرائد
الانكليزية وارسلنا نسال صدقتا التذكور بدمج
الشهير حافظ الاكار في الخف البريطاني عن
سبب هذه الاشاعات فكشبت الينا يقول ان
التايوت او الغلاف المشار اليه وضع في الخف
البريطاني منذ سنة ١٨٨٩ ولم ير شي غير
طادي شعلتًا به فالاشاعات باطلا كلها

(١٥) العربية بدن اللاتينية

طرابلس الشام ف . ج . قرأت سيف
الجزء الثالث من المجلد الخامس والثلاثين عن
اعتبار اللغة العربية عند الانكليز فهل يمكن
لطالب درس الطب ان يدرسه في احدى
جلمعاتهم ويعنى من درس اللغة اللاتينية
واليونانية اذا كان يحسن العربية وهل الحال
كذلك في اميركا

ج اما في بلاد الانكليز فالامر على
ما علم وقد اخبرنا الدكتور اينة صيمة
انها اعتيت من درس اللاتينية او اليونانية
لانها تعرف العربية واما في اميركا فلا يظهر
انه يشترط درس اللاتينية واليونانية لتعلم
الطب ولكن ابنا اللغة الانكليزية فلا يتمون
دروسهم العلمية من غير درس مبادئ اللغة
اللاتينية

(١٦) سبب اسوداد الزنوج

ابو كبير الشيخ ابو هاشم علي قريظ .
ما سبب اسوداد بشرة الزنوج وما سبب
استرقاقهم وفي أي زمن كان ذلك

ج - لاشبهة في ان الاقليم الحار الذي
يسكنه الزنوج يزود البشرة بدليل اسوداد
بشرة العرب الذين سكنوا بلاد الزنوج منذ
قرون كثيرة . اما الامترواقى فكان شاملاً
في كل البلدان من قديم الزمان وطاماً لكل
طوائف الناس أي ان الغالب كان يسترق
الامرى سواء كانوا سوداً او يضاً بل كان

قره السجاج الرأل قنصام
عظريف بازر جوزل الخمار
لكروتان النيل والخباري
قد ذكروا لقرخها النهارا
والعقاب قمره والحجل
لقرخ منها سائت يستعمله
والدزمن الهرة والبرقع
والفار جاريا على الجميع
(١٨) زرع قصب السكر

ومنه من اوله من زرع قصب الكرفي
القنطر المصري وفي اي زمن كان
ج قصب الكرينت برياً ولا يده
من ان يكون الناس قد اتشبهوا الى حلاوتو
من قديم الزمان والظاهر ان اهالي الهند
استخرجوا السكر منه قبل زمن التاريخ . وفي
تاريخ هيمودوس اشارة صريحة اليه وذكر
سترابون المؤرخ ان في الهند قصباً يخرج
منه العسل وكان سكر الهند يوصل الى اوروبا
في القرن الاول من التاريخ المسيحي ويسمى
باليونانية سكارى من سوكرا باللغة السنسكريتية
ومعناها الحصى والسكر وقد ذكر الصينيون
انهم تعلموا استخراج السكر من الشونجور من
٧٨٠ قبل المسيح . والظاهر ان العرب تعلموا
زراعة قصب السكر الى مصر واوروبا بعدما تعلموا
بلاد الفرس . ويقال ان الصينيين تعلموا تكرير
السكر من المصريين وكان لقب السكر زراعة
واسعة في مصر في زمن صلاح الدين الايوبي

المدائن من انيهرود يشرق المديون منهم اذا
عجز عن ايفاء الدين . وفي استرقاق البيض
شائفاً الى عهد غير بعيد . قال ارسطوطاليس
ان الناس سيد وعبد بالقطرة وتسمى افلاطون
ان لا يشرق احد من اليونانيين . ثم جاءت
الثريفة الرومانية واعتبرت الناس كلهم
احراراً بالقطرة ولكنها حلت استرقاق
الاصير بدل قتلهم واسترقاق من يبيع نفسه
(١٧) اسما اولاد الحيوانات

ومنه ما هي الاسماء التي تطلق على
اولاد الحيوانات
ج . لقد جمعها الشيخ ناصيف اليازجي
في مقاماته بالآيات التالية
لخيل مهر وسوار قجمل
والجدى المغزى وللشاء الحمل
والعجل الثور والحصير
غفر كذا الخفوص للفتيز
وشبل يش ونسج فرعل
وجرو كلب ولليل وغفل
غفر روعل وفرار لفرا
كذلك يغفور مهاة ذكرا
وغرنق لأرنج وتغفل
للملب ولابن آوى نوقل
حلا الغزال ويسم للذبي
جارن حبة وحل الصبي
وشقند حرياء كذا للثلل
ذرة وجاء حرنج للصلل

(١١) اهالي اميركا الاصليون

القاهرة صبري اتندي محمود الطغفري
كيف وصل اهل اميركا الاصليون اليها

ج . لا يعلم حتى الآن اين وجد
الانسان اولاً فالذين يقولون انه وجد اولاً
في اميا او في نصف الكرة الشرقي يقولون
انه وصل الى اميركا راكباً البحر بالفرس
او وصل اليها قاطعاً على بوناز بيرين في اقصى
الشمال الشرقي من اميا او وصل بالطريقين
ويظن بعض العلماء ان الانسان وجد اولاً
في اميركا ثم انتقل منها الى اميا ويظن غيرهم
ان للانسان اصولاً مختلفة وان اهالي اميركا
الاصليين نشأوا فيها واهالي اميا الاصليين
نشأوا فيها ويقول البعض انهم وجدوا ادلة
كافية على ان المترك الرعاة الذين اخرجوا
من القطر المصري ثم اتباعهم ذهبوا الى
العراق وسروا في الهند الصينية واجتازوا
البحر الى غرب اميركا ويتوافق المابى العظيمة
التي تشبه مابى الاشوريين والبابليين وكان
لم عادات تشبه عادات المصريين . وسكتب
مقالة مسية في هذا الموضوع في جزء ثلث

(٢٠) يناير بن برد

ومنة . من هو بشار بن برد

ج . ذكره ابن خلكان فقال انه ابن
برجوح العقيلي بالولاء المصري وقال انه في
اول مرتبة المحدثين من الشعراء المجيدين ومن
شعره في المشورة قوله

اذا بلغ الرأي المشورة فاستمن

بجزم لصيح او نصلحة حازم
ولا تجمل الشورى عليك غفاسة
فريش الخواني تابع لتقوادم
وما خير كف امسك النل اختها
وما خير سيف لم يؤيد بقائم
ومن شعرو ايضا

يا قوم اذني لبعض الحى عاشقة

والاذن نعتى قيل العين احيانا
وقال الاصمعي بشار حاتمة الشعراء ولولا
ان ايامه تأخرت لفشنت على كثير منهم
رحمى عند الخليفة المهدي بالزندقة فامر
بضربه فضرب سبعين سوطاً فمات وذلك
سنة ١٦٨ للهجرة

(٢١) اول اميركي دخل اليابان

ومنة . ما اسم اول اميركي دخل بلاد
اليابان

ج . ظن انكم تريدون الكومودور
پري Perry الذي دخل مرفأ اوراغا عتوة
بالاسطول الاميركي سنة ١٨٥٣ . اقرأوا
خلاصة تاريخ اليابان في المجلد الثاني والعشرين
من المتتطف والصفيحة ١٠٠ وما بعدها

(٢٢) ضيف الاصحاب

بملك . خ . د . في صديق بناهز الواحدة
والمشرين من عمرو شعر بالم في جهة القلب
وخفتان وضيق في الصدر وضيف في الفكارة
ولا يستقر له قرار فلا يقدر ان يقرأ أكثر

من نصف ساعة ولا ان يعتمد على عمل إنيو
وقد عرض علي جملة أطباء فلم يأت علاجهم
بقائده . وقرأ مرة اعلاناً في إحدى الجرائد
عن دواء قيل انه يشفي من بعض الامراض
التي اعراضها تشبه الاعراض التي في . فما
رايكم في ذلك وما هو مرضه وعلاجه
ج - يظهر ان حاجكم مصاب بضعف
في الاعصاب واسبابه ما ذكرتم في كتابكم .
وافضل علاج له الامتناع عن السب وتشغيل
الجسم والسماح وتبديل الهواء والمقويات .
ولا ريب في ان المعالجة بالوسائل الادوية
والرياضية في هذه الاحوال افضل كثيراً من
معاينة الادوية

(٢٢) عذر موصي للاسنان

ومنه . سمعت انه يوجد بنج موصي
للأسنان اكتشفه طبيب من يونوسيس
ويوضع من هذا الدواء بضع نقط فقط فوق
اللثة فلا يعود الانسان يشعر بالم متى قلع
ضرسه نهل هذا صحيح وما هو هذا الدواء
وما هو افضل عذر تقلع الاسنان

ج - لا نعم بخدر موصي يعزل عليه ضمير
المخدرات المعروفة المستعملة في طب الاسنان
وهي النيكوتين واليوكاين وكوريد الاثيل
واستمانامروف وشهور فالاولان يستعملان
حفاً في اللثة وما يحاورها وقد يوضع من
محولها بضع نقط على قليل من القطن ويضغط
به على اللثة فيجف ثم القطن

(٢٤) تبيض الزوج

ومنه . اخبرني صديق انه قرأ في
احدى المجلات العلمية انه يمكن تبيض الزوج
بالكبرياية نهل ذلك صحيح

ج - يقال ان اشعة رنتجن تبيض بشرة
الزوج او تفلل سوادها ولكن هذه الاشعة
كاثرة وقد تسبب في الجلد بعض الآفات
فلا نظن ان زنجياً يجاز استعمالها لتبيض
بشره

(٢٥) كتب علماء العلية

كلية مكنتريانت بول اميركا . الشواحي
سليمان داود . هل عرب شيء من كتب
داوون وهكلي ولا ملك وهكل وسير
وولس وغلتن

ج - لا نعم انه عرب كتاب من
كتيبهم غير كتاب سير في التعليم ولكن
عربت مقالات كثيرة من كتب سير
ونشرت في المتنطف

(٢٦) وجود الله ومذهب الشوء

ومنه . هل بيني مذهب الشوء والارتقاء
وجود الله وخود النفس
ج - كلا

ومنه . كم ثمن مجلة سنة ١٩٠٦ من
المتنطف

ج - ليرة انكليزية ويضاف اليها اجرة
التجليد والبريد